

مشدداً على قدرة البنك المركزي للسيطرة على التضخم

هممتي: توقعات الأمريكيين بانتهاء الاقتصاد الإيراني لن تتحقق أبداً

ونتفهم أن الناس يُعانون منها في حياتهم اليومية؛ لكن لدينا خطة لمواجهة ذلك. وأشار همتي إلى أن البنك المركزي لديه ردود فعل وخطط مختلفة لمختلف المواقف بناءً على السيناريوهات المختلفة التي تُستخدم ضد بلادنا، مضيفاً: لقد مرّ أكثر من شهرين ونصف منذ أن بدأوا الضغط الاقتصادي بشكل جدي وبدأوا الحصار؛ لكن بلادنا صامدة، بل ونوفر للشعب سبل العيش والأدوية والاحتياجات الأساسية بسرعة وكفاءة.

لنا عاني من مشكلة في مجال العملة الصعبة

وأكد محافظ البنك المركزي أن ارتفاع الأسعار لا يعود إلى نقص في العملة الصعبة، وطمأن الشعب بأن البنك المركزي لديه ما يكفي من العملة الصعبة للبيع وسيواصل سياسته، موضحاً: أن العدو يستخدم تكتيكات مختلفة في سياق الحرب النفسية والإعلامية، مضيفاً: عندما يهاجمون اقتصادنا بهذه الطريقة، يجب علينا أيضاً أن نقاتل متحدين.

وتابع همتي: يعتقد البعض أن عملة البلاد الصعبة تشمل فقط ٢٤ مليار دولار المجمدة؛ لكن لدينا أيضاً احتياطات أخرى من العملات الأجنبية. لن نُفصح عن جميع المعلومات، لأننا في حالة حرب. فمثلاً لا يتم الكشف عن معلومات تتعلق بالصواريخ والذخائر، فأننا لن نُفصح أيضاً عن معلومات حول احتياطات البلاد من العملات الأجنبية إلا عندما يستلزم الأمر.

تشير الإحصاءات إلى أن وتيرة نمو السيولة قد انخفضت في الأشهر الأخيرة وأن معدل التضخم يتراجع



السيولة، سينعكس ذلك إيجاباً على مسالة التضخم.

خطة مبنية على سيناريوهات مختلفة

وأكد همتي أن البلاد في حالة حرب، وأن الأعداء كانوا يحاولون دفع إيران إلى تضخم مرتفع؛ لكن الإحصاءات تُظهر انخفاض هذا الاتجاه. وتابع: قبل عشرة أيام أعلنوا أنهم يريدون انهيار إيران اقتصادياً في غضون أسبوعين. والآن، بعد مرور عشرة أيام، نحن في الخطوط الأمامية للحرب الاقتصادية، وسنردّ عليهم بالمثل. يجب أن يكون شعبنا العزيز واثقاً أيضاً. نعم، نحن نُدرك الظروف والمشاكل والضغط،

باستخدام أدواته الخاصة، مضيفاً: أن الحكومة ساعدت البنك المركزي أيضاً بعدم الاعتماد عليه في توفير الموارد، مذكراً أن إحدى طرق البنك المركزي هي السيطرة على السيولة، لاسيّما في ظل ارتفاع معدلات التضخم، وقال: في ظل سعي ترامب ووزير خزانته إلى رفع معدلات التضخم في إيران، تشير الرسوم البيانية إلى انخفاض شهري في السيولة في البلاد، ما أدى إلى بلوغ نمو السيولة ١/٣٪ في سبتمبر، وهو رقم استثنائي.

وأكد محافظ البنك المركزي أن الخطة تهدف إلى مزيد من ضبط نمو السيولة خلال الأشهر المقبلة، مضيفاً: عندما يتم ضبط نمو

السيطرة على نمو السيولة، قائلاً: تشير الإحصاءات إلى أن وتيرة نمو السيولة قد انخفضت في الأشهر الأخيرة، وأن معدل التضخم يتراجع، موضحاً: أن هنالك خطة للسيطرة على السيولة ومنع ارتفاع سعر صرف العملة، وأكد أن نمو السيولة الشهري بلغ ١/٣٪ في سبتمبر، بينما انخفض نمو السيولة على أساس سعر الصرف بين نقطتين متجاورتين عن ذروته في الأشهر الستة الأولى من هذا العام ليصل إلى ٥١٪.

معدل التضخم الشهري

وشدد همتي على قدرة البنك المركزي على السيطرة على التضخم

في إشارة إلى التصريحات الأخيرة لمسؤولين أمريكيين حول الضغط على الاقتصاد الإيراني، قال محافظ البنك المركزي: لم يتبق سوى أيام قليلة من مهلة الأسبوعين التي حددها لانهيار الاقتصاد الإيراني؛ لكن هذا لن يحدث أبداً.

وقال عبدالناصر همتي، مساء الثلاثاء، في تصريح للتلغزيون الإيراني: قبل أن أتحدّث إلى شعبنا العزيز، أوجه كلامي إلى وزير الخزانة والمسؤولين الأمريكيين الآخرين؛ لم يتبقّ سوى خمسة أيام تقريباً من وعدهم بانتهاء الاقتصاد الإيراني خلال أسبوعين. وأضاف: نجلس اليوم هنا ونتحدّث عن إنجازات البلاد وأدائها الاقتصادي، وأقول لهم إن ما تخيلوه لن يحدث أبداً.

تراجع معدل نمو السيولة من ذروته

وأوضح محافظ البنك المركزي: أن بعض الأهداف الموضوعة للسيطرة على التضخم قد تحققت، وأعلن عن تباطؤ في وتيرة نمو السيولة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وقال: كان أحد الأهداف الرئيسية للولايات المتحدة إحداث تضخم مفرط في إيران، وقد كثّر الحديث عن هذا التضخم بعد حرب الأيام الاثني عشر، إلا أن البنك المركزي والحكومة حالادون حدوث ذلك.

وأشار همتي إلى أن نمو السيولة في الأشهر الستة الأولى من هذا العام قد تراجع من ذروته واتجه نحو الانخفاض، وأعلن عن هدف

● أخبار قصيرة

مؤشر بورصة طهران يبلغ ٨ ملايين نقطة



بلغ مؤشر بورصة طهران العام، في تعاملات أمس الأربعاء، بزيادة قدرها ١٢٧ ألفاً و٦١٨ نقطة، ٨ ملايين و١٠٤ آلاف و٧٩٤ نقطة، وتجاوز للمرة الأولى حاجز ٨ ملايين نقطة. وقد وصل المؤشر العام إلى أعلى مستوى له خلال يوم أمس عند ٨ ملايين و١٣٢ ألف نقطة. كما بلغ المؤشر المتساوي الوزن، بنمو قدره ٣٢ ألفاً و٢١٤ نقطة، مستوى مليونين و١٤٦ ألفاً و١٨١ نقطة، مما يدل على أن نمو السوق لم يقتصر على الرموز الكبيرة.

أول إكسبو لـ«غليستان» يُقام بمحورية أسواق آسيا الوسطى



أعلن معاون تنسيق الشؤون الاقتصادية في محافظة غليستان عن إقامة أول معرض لقدرات التصدير في المحافظة، بهدف التعريف بالقدرات الاقتصادية وخلق ارتباط مع أسواق آسيا الوسطى. وقال عبدالمعالي كيان مهر: إن غليستان تقيم للمرة الأولى حدثاً على المستوى الوطني وأوسع من المحافظة، بمحورية التعريف بقدرات التصدير، لتُعرّف القدرات الإنتاجية والصناعية والزراعية والاقتصادية في المحافظة بأسواق الهدف أكثر من أي وقت مضى، مضيفاً: أن هذا الحدث، إلى جانب قدرات غليستان، دُعيت إليه أيضاً محافظات مجاورة لعرض قدراتها التصديرية، وتهيئة أرضية للارتباط بين المنتجين والمصدرين والتجار والمستثمرين. وتابع: أنه جرى التخطيط أيضاً لحضور وفود تجارية من دول آسيا الوسطى، وأجريت المراسلات اللازمة مع سفارات دول المنطقة ليحضر هؤلاء الوفود في المعرض.

صندوق النقد يحذر من تراجع القدرة الشرائية عالمياً



حذر صندوق النقد الدولي من استمرار ارتفاع أسعار السلع الأساسية، ولا سيما الغذاء والطاقة، لفترة أطول من المتوقع. وأشار الصندوق إلى أن أسعار العديد من السلع ظلت عند مستويات مرتفعة خلال السنوات الماضية، بعد اضطرابات سلاسل الإمداد الناجمة عن جائحة كوفيد-١٩، قبل أن تؤدي الحرب في أوكرانيا والتعاون على إيران إلى زيادة الضغط على الأسواق. وأوضح: أن أسعار السلع الأساسية تواصل الارتفاع لأكثر من عام بعد بدء أزمات تكاليف المعيشة، ما يؤدي إلى تراجع القدرة الشرائية للسلع الأساسية مقارنة بغيرها لفترة طويلة. ومن المقرر أن يصدر الصندوق الأسبوع المقبل تقريراً رئيسياً لتقرير آفاق الاقتصاد العالمي، يتضمن توقعاته الجديدة للنمو العالمي والتضخم.

مشاركة إيرانية واسعة في معرض كابول الدولي

إيران وأفغانستان تبحثان تطوير التجارة والترانزيت وتعزيز التعاون الفني

وجرى، خلال اللقاء، استعراض سبل توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، ولاسيما في مجال تعزيز وتطوير البنى التحتية، بما في ذلك مشروع إنشاء خط السكك الحديدية هرات - مزار الشريف.

وفد من القطاع الخاص الإيراني في كابول

وفي سياق متصل، أفادت وسائل إعلام أفغانية بوصول وفد تجاري إيراني من القطاع الخاص يضم ١٨٠ شخصاً، برئاسة محمود سيادت، رئيس غرفة التجارة المشتركة بين إيران وأفغانستان للمشاركة في المعرض الدولي في كابول وإجراء مباحثات بشأن تطوير التبادلات التجارية والاستثمارات بين البلدين.

ويرى خبراء اقتصاديون أفغان أن لقاءات وفدي طهران وكابول مهمة لتعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية بين البلدين، مؤكدين أنها يمكن أن تمهد الطريق لتوسيع التعاون في مجالات التجارة والاستثمار والترانزيت. ويأتي تبادل الوفود الاقتصادية بين البلدين في وقت تستهدف فيه طهران وكابول رفع حجم التبادل التجاري الثنائي إلى ١٠ مليارات دولار سنوياً.



من جانب آخر، بحث نائب وزير الخارجية لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية حميد قنبري، خلال لقائه مساعد وزير الخارجية للشؤون المالية والإدارية في الهيئة الحاكمة بأفغانستان محمد نعيم، سبل توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

خلال أول اجتماع لتطوير التجارة بين البلدين في غيلان

طهران وموسكو تبحثان رفع الصادرات إلى ٢٠ مليار دولار



دولار من واردات روسيا تتداخل مع سلع يمكن لإيران تصديرها، وأن تفعيل هذه الإمكانيات يمكن أن يرفع صادرات إيران إلى روسيا من مستواها الحالي البالغ بين مليار وملياري دولار إلى ١٠ مليارات أو حتى ٢٠ مليار دولار. يذكر أن هدف الاجتماع هو بحث فرص ومزايا ومشكلات وتحديات التجارة بين إيران وروسيا، ولاسيما بين غيلان وأستراخان باعتبارهما بوابتين لدخول التجارة بين البلدين. وتضمن الاجتماع جلستين متخصصتين بحث الأولى التحديات والعوائق أمام تطوير التجارة غير النفطية بين إيران وروسيا عبر بوابة أستراخان، فيما تناولت الثانية دور الأجهزة التنفيذية في تسهيل التجارة بين البلدين، وسبل دخول الأسواق الروسية والأوراسية عبر أستراخان.

خلال اجتماع وزير الداخلية الإيراني والقطري

محافظ بوشهر يؤكد على تطوير الممر البحري للمحافظة والصادرات إلى الدوحة



أكد محافظ بوشهر على أهمية تطوير واستقرار الممر البحري بين بوشهر وقطر، وتسهيل الإجراءات الجمركية والتجارية، وزيادة صادرات المنتجات الزراعية والغذائية والسلمكية إلى قطر. وخلال اجتماع عُقد بين وزير الداخلية الإيراني إسكندر مؤمني، ووزير الداخلية القطري الشيخ خليفة بن حمد بن خليفة آل ثاني ونوابه، وفي إشارة إلى إمكانيات محافظة بوشهر في تطوير العلاقات الاقتصادية مع قطر، قال أرسلان زارع: إن العلاقات الإيرانية - القطرية متجذرة في الجوار والتاريخ والروابط الثقافية المشتركة، والمصالح المشتركة للبلدين، ويمكن لمحافظة بوشهر أن تلعب دوراً أكثر فاعلية في تعميق هذه العلاقات نظراً لموقعها الجغرافي وقربها من قطر. وأضاف: لقد جرى جزء كبير من التجارة بين إيران وقطر، وتصدير مئات الآلاف من الأطنان من البضائع خلال العامين الماضيين، عبر موانئ محافظة بوشهر، وهذه المحافظة على أتم الاستعداد لرفع مستوى هذه القدرة من التجارة التقليدية إلى تعاون اقتصادي مستدام واستثمار مشترك، مقترحاً بدعم من حكومي البلدين وجهود غرفي التجارة والصناعة والتعدين والزراعة في بوشهر وقطر، إنشاء آلية مشتركة لمواصلة التعاون بما يُمكن من تحويل القدرات الحالية إلى مشاريع